

جمهرة الأمثال

456 - قولهم جاء بالخطر الرطب .

إذا جاء بكثرة الكذب قال الشاعر .

(وجاءت بنو عجلان بالخطر الرطب ...) .

ويقال ذلك للكذاب أيضا إذا جاء يكذب كذبا مستشعنا ويقال للنمام إنه ليوقد في الخطر الرطب قال الشاعر .

(من البيض لم تصطد على حبل لامة ... ولم يمش بين القوم بالخطر الرطب) .

أي لم توجد على امر تلام عليه هكذا قال ابن السكيت .

457 - قولهم جاء بعائرة عين .

إذا جاء بالمال الكثير يملأ العين حتى يكاد يعورها .

يقال عرت عينة اعورها إذا فقأتها وقيل معناه ما كانت العرب تزعم ان الإبل إذا بلغت

ألفا فعبيرت عين فحلها وقيت وحرست من العين وإن لم بفعل به ذلك هلكت وفنيت ومنه قول الشاعر .

(وكان شكر القوم عند المنن ... كي الصحيحات وفقء الأعين) .

أخبرنا ابو احمد قال أخبرنا أبو بكر بن دريد عن ابي عثمان عن التوزي عن ابي عبيدة

خرج رؤية بن العجاج يبغي ضالة فورد ماء لعكل فوجد عليه شابة ضناكا فقال لها هل لك ان اتزوجك قالت